Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/07/13 تاريخ النشر 2022/10/18

تحقيق وتخريج الأحاديث الواردة في:
"مختصر حصول الرفق بأصول الرزق للسيوطي"

خالد صالح محمد أبودبوس
كلية الدراسات الإسلامية– جامعة مصراتة
K.Abudabbous@isl.misuratau.edu.ly

الملخص:

هذا البحث بعنوان: تحقيق وتخريج الأحاديث الواردة في: "مختصر حصول الرفق بأصول الرزق"، تأليف: أحمد بن عبد الفتاح بن عمر الملوي الشافعي (ت:1181هـ) الذي اختصر أصل الكتاب وهو حصول الرفق بأصول الرزق للمؤلف: لحافظ المجتهد جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن السيوطي الشافعي (ت:911هـ)، يتميز الكتاب بأنه مليء بالفوائد، سهل العبارة، مرتب الأفكار، يذكر فيه آيات من كتاب الله عز وجل، وأحاديث نبوية، وآثارا عن الصحابة والتابعين، وأبياتا من الشعر، وغير ذلك. قد وضعتُ له قسم تحقيقي وهو بعنوان: تحقيق وتخريج الأحاديث والآثار الواردة في مختصر حصول الرفق بأصول الرزق، حيث اشتملت هذه الورقة على مقدمة بينت فيها أسباب اختيار الموضوع، وأهمية الموضوع، والهدف من الموضوع، والدراسات السابقة، والمنهج، وإشكالية الدراسة، وخطة البحث، وأتبعت البحث بخاتمة حوت أبرز النتائج التي توصل إليها البحث. والحمد لله على توفيقه وامتنانه.

الكلمات المفتاحية: الأحاديث الواردة، حصول الرفق، بأصول الرزق، الشافعي.

:Investigation and graduation of hadiths mentioned in Summary of Obtaining Kindness in the Origins of " "Sustenance by Al-Suyuti

Khaled Saleh Mohammed Abu Dabbous
Faculty of Islamic Studies - Misurata University

Abstract:

This research is entitled: Investigating and extracting the hadiths contained in: “Briefly Obtaining Kindness with The origins of Sustenance,” authored by Ahmed Abdel-Fattah bin Omar Al-Malawi Al-Shafi’i (died in 1181 AH.), who summarized the book’s origin, which is Obtaining Kindness with the Origins of Sustenance, by the author, memorizer, and diligent, Jalal

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/07/13 تاريخ النشر 2022/10/18

Al-Din Abi Al-Fadl, Abd Al-Rahman Al-Suyuti Al-Shafi'i, who died in 911 AH. The book is distinguished by the fact that it is full of interest, easy to phrase, arranged in thoughts, mentioned in verses from the Book of God Almighty, prophetic hadiths, traces of companions and followers, verses from poetry, and so on. An investigative section has been created for it entitled Investigating and extracting the hadiths and effects mentioned in brief about the kindness to the origins of this livelihood. This paper included The introduction showed the reasons for choosing the topic, its importance, its objective, previous studies, the method, the problematic of the study, and the research plan.

Key words: Obtaining, Kindness, the Origins, Sustenance.

المقدمة:

الحمد لله حق حمده، وأشهد أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، تعظيمًا لشأنه، وأشهد أن محمدا عبد الله ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

فلا شك أن السنة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام بمثابة تفسير القرآن الكريم، كما قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ما نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ (سورة النحل، من الآية: 44). ولهذا كانت الأحاديث النبوية المصدر الثاني للتشريع الإسلامي منْ مصادره الأربعة، ولأهمية الأحاديث ومكانتها في الدين الإسلامي حرص المسلمون على حفظها، وبذلوا الجهود المضنية في جمعها وتدوينها وضبط أسانيدها وشرح متونها واستنباط الأحكام منها.

ولما يسر اللهُ لي الاطلاع على هذه المخطوطة الصغيرة في حجمها، كبيرة في معانيها، وكتبت بخط عادي مقروء، وخلت من اسم الناسخ، وتاريخ النسخ، وجاءت في ست لوحات، وهي بعنوان: "مختصر حصول الرفق بأصول الرزق للسيوطي" وقع في نفسي أنْ أخرجها منْ عالم المخطوطات إلى عالم المطبوعات.

أسباب اختيار الموضوع:

- رجاء الأجر والمثوبة ببقاء هذا العلم بين الأجيال.
- خدمة السنة النبوية باعتبارها المصدر الثاني للتشريع، وتقريبًا لفهم مباحثها.
- إحياء للكتب القديمة والمساهمة في نشر كتب التراث مُشِعًّا بنور التحقيق العلمي.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/07/13 تاريخ النشر 2022/10/18

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الموضوع في بيان ما ورد من الأحاديث والآثار في الأذكار والأفعال الجالبة للرزق التي يدعو بها الإنسان عندما يقل ما في يده.

الهدف من الموضوع: يهدف هذا البحث الوصول إلى:

1. عزو الأحاديث إلى منْ أخرجها منْ أئمة الحديث في كتابه مع الحكم عليها، أو أحكام الأئمة على الحديث، وأقوالهم فيه، منْ حيث الصحة وغيرها.
2. معرفة أخطاء النساخ فقد يخطئ الناسخ في الإسناد، أو في المتن، لكثرة أخطاء النشر.

الدراسات السابقة:

من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع أصل الكتاب للسيوطي وهو بعنوان: (أصول الرفق في الحصول على الرزق) المتوفى سنة: (911هـ).

المنهج: اقتضت طبيعة هذا البحث استعمال المناهج الآتية:

المنهج الاستقرائي: عند قراءة النصوص، وهو الذي ينتقل من الجزء إلى الكل أو من الخاص إلى العام، وهو الاستقراء الكامل والاستقراء الناقص، والمنهج الاستنباطي: الذي يبدأ من المسلمات أو نظريات ومنْ ثم يستنبط على الجزء المبحوث.

إشكالية الدراسة: تدور إشكالية الدراسة حول هذه التساؤلات العلمية منها:

1- ما أبرز كيفية التعامل مع المخطوط كمعلم حضاري لا يقل أهمية عن العلوم الأخرى؟

2- هل يعد ضعف المستوى المعرفي في البحث العلمي مرده عدم الاهتمام بتراثنا العلمي؟

3- كيف يكون الرقي بتحقيق المخطوطات إلى مستوى الأعمال الجلية التي يتعامل بها الإنسان؟

خطة البحث: ولما ذكرته آنفا فقد اخْترت تحقيقه، ووضعتُ له خطة ضمنتها المواضيع التالية: المقدمة، ومنهجي في التحقيق، والرموز المستعملة، ووصف المخطوط، ونماذج منه، والنص المحقق، إضافة إلى **الخاتمة:** تضمنت أبرز النتائج التي توصلت إليها.

- **منهجي في التحقيق:**

قد اجتهدت في تحقيق مخطوط: "**مختصر حصول الرفق بأصول الرزق**" فكان عملي فيه على النحو التالي:

1- نسخ المخطوط وفق الرسم الإملائي الحديث، مع استعمال علامات الترقيم.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/07/13 تاريخ النشر 2022/10/18

2- عزوُ الآيات القرآنية الكريمة إلى مواضعها من الكتاب العزيز، وإدراجُها برسم المصحف الشريف، وجعلُ العزوِ بين معكوفتين في صلب الرسالة بذكر اسم السورة، ورقم الآية.

3- تخريج الأحاديث النبوية التي وردت في المخطوطة مراعيًا في التخريج ما يلي: إنْ كان الحديث في الصحيحين أوْ في أحدهما، اكتفي بعزوه إليهما، وإنْ لم يكنْ في الصحيحين أوْ في أحدهما، فإني أجْتهد في إخراجه منْ باقي كتب السُّنة سواء من السنن الأربعة، ومسند أحمد، أوْ كتب السنن، أوْ المسانيد، أوْ المعاجم، أوْ غيرها، وحاولت في هذا العمل محق الإطالة في التخريج، وفي ذكر الشواهد -إلَّا عند الحاجة-، وبعد كل حديث -إنْ لم يكن في الصحيحين أوْ في أحدهما-، أُبيِّن حكم العلماء عليه منْ حيث الصحة أو عدمها قدر الطاقة والحاجة، ثم أصدر الحكم على ضوء أقوالهم.

4- عزو ما وقفتُ عليه من الآثار الواردة في مختصر الرسالة.

5- توثيق النقول وعزوها إلى مصادرها، بالرجوع إلى المصادر الأصلية بالضرورة.

6- شرح الغريب من الألفاظ والمصطلحات.

7- التعليق على بعض المواضع من النص مما يحتاج إلى توضيح.

8- ضبط ما يشكل من الألفاظ، وخاصة في أسماء الأعلام.

9- ترجمة الأعلام عنْد أول ذكر لها.

10- التعريف بالفرق، والبلدان ما أمكن.

11- وضع فهرس المصادر والمراجع.

الرموز المستعملة:

ت	الرمز	البيان
1	﴿...﴾	لحصر الآيات القرآنية
2	« .... »	لحصر الأحاديث النبوية والآثار
4	[...]	الكلمات الزائدة أو الساقطة في النص وبيانها في الهامش
5	(...)	لحصر الرموز، وتاريخ الوفاة
7	هـ	إشارة للسنة الهجرية
8	م	إشارة للسنة الميلادية
9	ص	الصفحة

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/07/13 تاريخ النشر 2022/10/18

10	ط	طبعة
11	ت ط	تاريخ الطبع
12	تح	تحقيق
13	ت	توفي سنة
14	../..	للفصل بين الجزء والصفحة
15	أ	نسخة جامعة الملك سعود بالرياض، برقم: (57)

- **وصف المخطوط ونماذج منه.**

أولا: وصف المخطوط.

العنوان: مختصر حصول الرفق بأصول الرزق للسيوطي.

تأليف: الملوي أحمد بن عبد الفتاح (1181هـ).

الرقم: 2373.

تاريخ النسخ: في القرن الرابع عشر الهجري تقديرا.

عدد الأوراق: (5/ق ، 21/سطر)، (16ر7× 5ر 11سم)

التاريخ المقترن باسم: (1181هـ)

المراجع: فهرس الفهارس (1 : 42)، هدية العارفين (1 : 127).

الوصف: نسخة جيدة، خطها معتاد، بخط الشرنبلالي الشافعي بها تعليقات وفوائد.

الوصف المادي: (5ق 21س 11.5×16.7سم)

الموضوع: (الأحاديث السنية الأخرى).

الإحالات: أ/ المؤلف../... ب/ الناسخ../... ت/ تاريخ النسخ../....

رقم الصنف: (213.6/ م . م)

ووجد مكتوبا على الصورة جامعة الملك سعود.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/07/13 تاريخ النشر 2022/10/18

- نماذج من صور المخطوط:

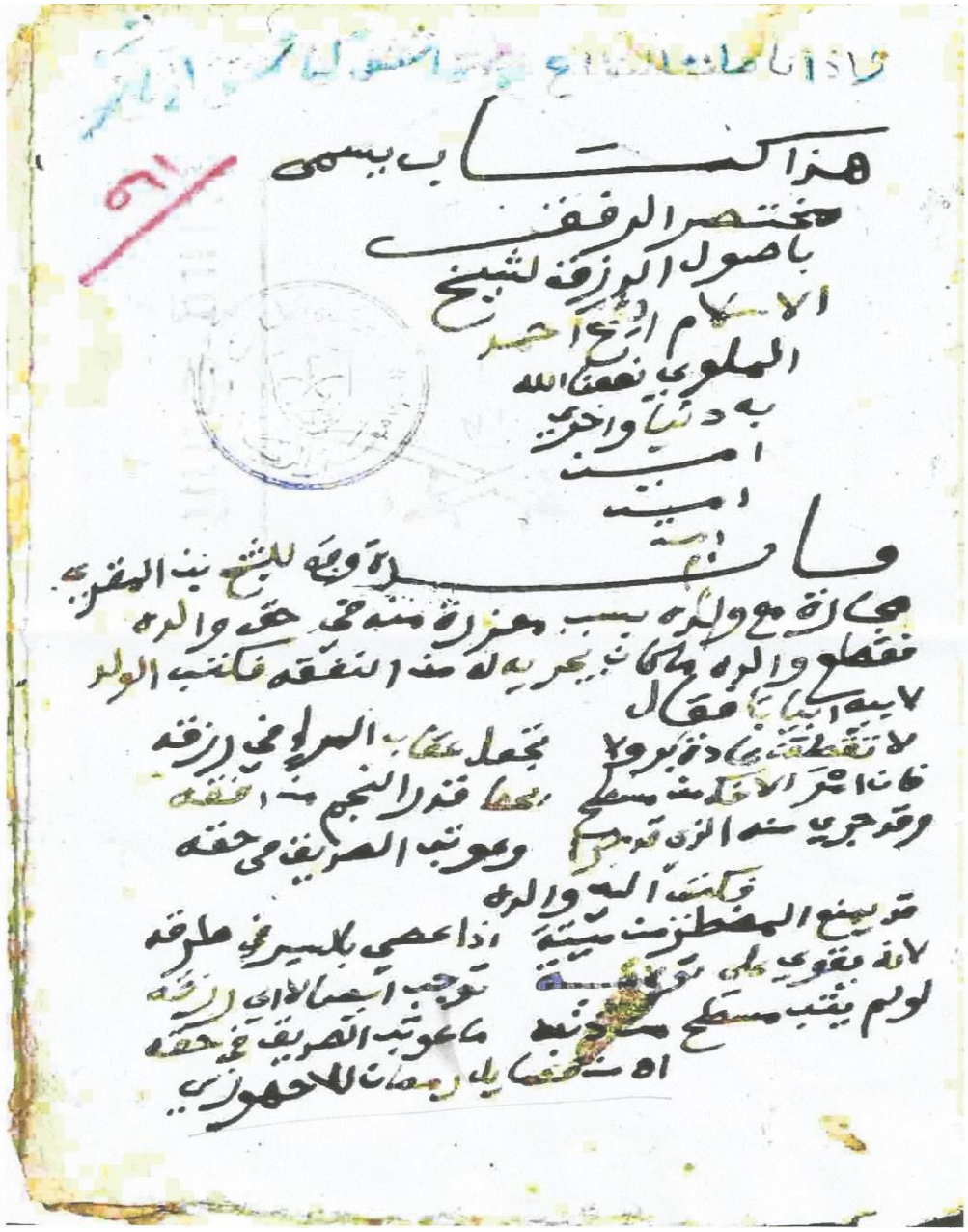

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/07/13 تاريخ النشر 2022/10/18

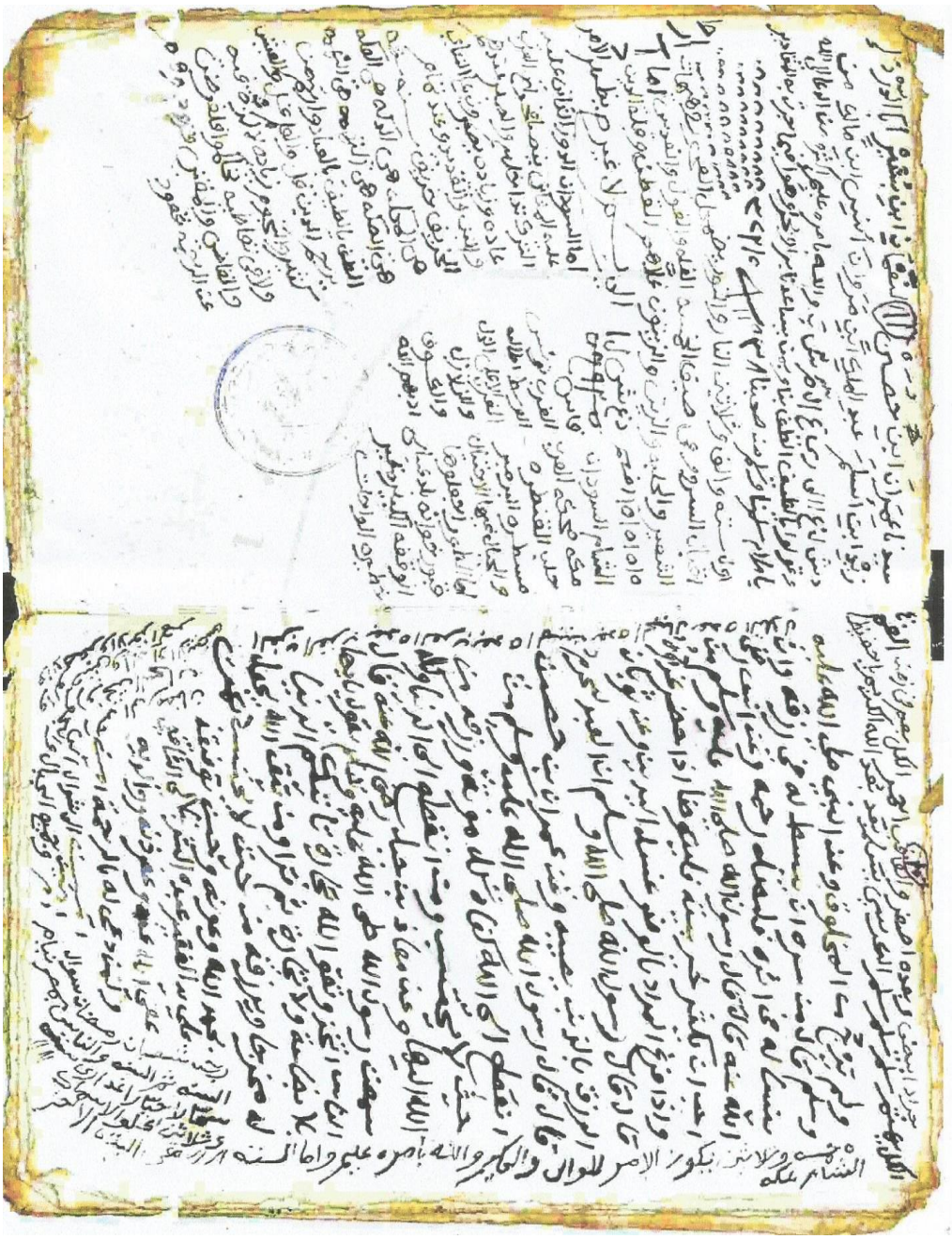

[النص المحقق]

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/07/13 تاريخ النشر 2022/10/18

مقدمة:

هذا كتاب يسمى: "**مختصر الرفق بأصول الرزق**"، (البغدادي، 1951، 538/1) لشيخ الإسلام الشيخ: أحمد المَلْوِي (أبو العباس: شهاب الدين أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف بن عمر الملوي الشافعي الأزهري، (الدمشقي، 1406 هـ- 1986م 160/2)، نفعنا الله به دنيا وأخرى، أمين أمين.

فأما بعد: وقع للشيخ ابن المُقْرِي إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله بن إبراهيم الشرجي الحسيني الشاوري اليمني. (الزركلي، 2002 م، 310/1-311)، تجارة مع ولده بسبب معزرة منه في حق والده، فقطع والده ما كان يجريه له من النفقة؛ فكتب الولد لأبيه أبياتا فقال:

لا تقطعنَّ عادةَ برّ ولا ـــــــــــــــــــــــ تجعلْ عقابَ المرءِ في رِزْقِهِ

فإن أمرَ الإفكِ منْ مِسطَح ـــــــــــــــــــــــ يَحُط قَدرَ النجم من أفقه

وقد جرَى منه الذي قدْ جرَى ـــــــــــــ وعُوتِبَ الصدّيقُ في حقهِ

فكتب إليه والده:

قَدْ يُمنَعُ المُضطَر منْ مَيتَة ـــــــــــــ إذا عَصَى بالسير في طرْقِهِ

لأنه يَقْوى على تَوْبة ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ توجبُ إيصالا إلى رِزقِهِ

لو لم يتب مِسْطَح منْ ذنْبِهِ ـــــــــ ما عُوتبَ الصديقُ في حَقِهِ.

(برهان الدين، 1427ه، 402/2).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، وَبِهِ نَسْتَعِينُ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى -أله وصحبه وسلم- وبعد: فيقول الفقير (بفتح الفاء والقاف المكسورة بعدها الياء الساكنة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الفقير. (للسمعاني، 1962م، 236/10)، إلى مولاه القوي، سيدنا ومولانا سيدنا أحمد الملوي -رضي الله عنه-، هذا تلخيص ما ألفه الإمام السيوطي -رضي الله عنه- السُّيُوطِيّ جلال الدَّين - عبد الرحمن بن كَمَال الدَّين أبي بكر ابْن مُحَمَّد بن سَابق الدَّين بن فَخر الدَّين عُثْمَان الامام جلال الدَّين الأسيوطي المصري الشَّافِعِي، (الدمشقي، 1986م 74/10)، في أسباب الرزق، نسأل الله أنْ يرزقنا الإخلاص والصبر.

اعلم: أن منْ قال: «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ مئَةَ مَرَّةٍ في كلِّ يَومٍ؛ لَمْ يُصِبْهُ فقْرٌ أَبداً»، قال المنذري كما في "الترغيب والترهيب"، (المنذري، 1417، 295/2): "رواه ابن أبي الدنيا عنْ أسد بن وداعة

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/07/13 تاريخ النشر 2022/10/18

عنِ النبي – صلى الله عليه وسلم– ورواته ثقات إلا أسداً". قلت: و لم أقف عليه عند أبي الدنيا في حدود اطلاعي. وفي سند الحديث أسد بن وداعة، "شامي منْ صغار التابعين/ ناصبي يسب. قال ابن معين: كان هو وجماعة يسبون علياً –رضي الله عنه–، و لم يوثقه غير النسائي". (الذهبي، 1963م 207/1)، (العسقلاني، 1971م، 385/1)، فحديثه مرسل أو معضل. إذا فالحديث ضعيف.

«ومنْ قرأ في كل ليلة سورة الواقعة لم تصبه فاقة"، أخرجه الحارث بن أبي أسامة في "مسنده": (بغية الباحث، 1992، 729/2)، و(البيهقي في "الشعب"، 1410، 491/2) وغيرهم من طريق أبي شجاع عن أبي طيبة عن ابن مسعود مرفوعا. بلفظ: "فَاقَةٌ أَبَدًا". وهذا سند ضعيف أبو شجاع، قال الذهبي: "أبو شجاع نكرة لا يعرف، عن أبي طيبة، ومن أبو طيبة؟، وأشار في ترجمته بأنه مجهول. (ميزان الاعتدال،1963م،536-542)، ويقال أبو ظبية "وهو أصح بفتح أوله وسكون الموحدة بعدها تحتانية ويقال بالمهملة وتقديم التحتانية". (تهذيب التهذيب: 1326هـ، 140/12)، وفي (لسان الميزان، 1971م، 60/7) قال: "أبو شجاع" نكرة لا يعرف عنْ أبي طيبة عن ابن مسعود في قراءة سورة الواقعة، وفي سند الحديث اضطراب منْ وجوه ثلاثة بينها (ابن حجر في "اللسان": 61/7) في ترجمة أبي شجاع.

«ومَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ الملك الْحَقُّ الْمُبِينُ كَانَ لَهُ أَمَانًا مِنَ الْفَقْرِ، وأنسا مِنْ وَحْشَةِ الْقَبْرِ»، أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد":1417 هـ، (358/12)، والرافعي في "التدوين في أخبار قزوين، القزويني، 1987م، (65/4) من طريق الفضل بن غانم: حدثنا مالك بن أنس عنْ جعفر بن محمد عنْ أبيه عنْ جده عنْ علي بن أبي طالب قال: قال النبي – صلى الله عليه وسلم –: .... فذكره. قال الفضل بن غانم: "والله! لو ذهبتم إلى اليمن في هذا الحديث كان قليلاً". وهذا إسناد ضعيف؛ الفضل هذا؛ روى الخطيب: "سئل يحيى بْن معين عَنِ الفضل بْن غانم الذي يحدث عَنْ سلمة بالمغازي فقال: ضعيف ليس بشيء، وقال: "ليس بالقوي". "التاريخ": (354/12)، وفي "اللسان": (445/4) "قال يحيى ليس بشيء، وقال الدار قطني ليس بالقوي، وقال الخطيب ضعيف". فالحديث ضعيف جدا.

ومَنْ قَرَأَ **{قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ}** (سورة الإخلاص، الآية: (1). حِينَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ نَفَت الْفَقْرَ عَنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ وَالْجِيرانِ»، أخرجه الطبراني في الكبير، (1404- 1983، 340/2)، وقال ابن كثير في تفسيره (1419 هـ، 510/14): "إسناده ضعيف، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (88/10): "رواه

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/07/13 تاريخ النشر 2022/10/18

الطبراني وفيه مروان بن سالم الغفاري وهو متروك". وقال الحافظ في التقريب: "مروان ابن سالم الغفاري أبو عبد الله الجزري متروك ورماه الساجي وغيره بالوضع". "التقريب"(1986م، 526). فآفته مروان بن سالم وهو: الغفاري وهو متروك متهم بالوضع. فالحديث ضعيف.

وعنْ أُبَيِّ ابْنِ كَعْبٍ، (أبي بن كعب بن قيس بن عبيد، من بني النجار، من الخزرج، كان قبل الإسلام حبرا من أحبار اليهود، مات بالمدينة، (الزركلي، 2002 م، 82)، وشذرات الذهب:(الدمشقي، 1986م، 25)، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، «إِنِّي جَعَلْتُ صلاتي كُلَّهَا عَلَيْكَ؟ قَالَ: إِذَنْ يَكْفِيَكَ اللَّهُ مَا هَمَّكَ مِنْ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ»، أخرجه الترمذي في سننه (1395 هـ- 1975 م،637/4)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ». والحاكم في المستدرك:(1411 – 1990، 604/2) وقال "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه"، والطبراني في الكبير:(1983م، 35/4)، والبيهقي في شعب (ه1410، 2/ 187/ 215) وقال "هذا مرسل جيد". وقال المنذري في الترغيب: (327/2) "رَوَاهُ أَحْمد وَالتِّرْمِذِيّ وَالْحَاكِم وَصَححهُ، وقَالَ التِّرْمِذِيّ حَدِيث حسن صَحِيح". فالحديث حسن، أو حسن لغيره.

وعنِ ابن عمر أن رجلا قال: يا رسول الله، قلت ذات يدي فقال: أين أنت منْ صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق قال سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم، استغفر الله مائة مرة ما بين صلاة الفجر إلى أن تصلي الصبح تأتيك الدنيا صاغرة»، (لم أقف عليه في حدود اطلاعي، وقال العراقي في تخريج الإحياء، (1426 هـ- 2005 م، 354): "أخرجه المستغفري في الدعوات من حديث ابن عمر وقال غريب منْ حديث مالك ولا أعرف له أصلا في حديث مالك".

وعَنْ أَبِي سَعِيدٍ أن النبي -صلى الله عليه وسلم- رأى أبا أمامه فقال له: "مالك؟" قال هُمُومٌ لَزِمَتْنِي وَدُيُونٌ قَالَ: «أَفَلَا أُعَلِّمُكَ كَلَامًا إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّكَ وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ؟، قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ: اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ»، قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ؛ فَأَذْهَبَ اللَّهُ هَمِّي، وَقَضَى دَيْنِي»، أخرجه أبو داود في سننه: (651/2)، برقم: (1555)، البيهقي في الدعوات الكبير: 2009 م، (414/1)، برقم: (305)، وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات غير "غسان بن عوف المازني البصري": قال الحافظ: "لين الحديث". تقريب التهذيب:(1406ه –1986، 442)، وقال "هذا حديث غريب قلت ضعفه الساجي والأزدي وقال العقيلي لا يتابع على كثير من حديثه". تهذيب التهذيب:(1326هـ، 247/8)، وقال الذهبي: "ضعفه الأزدي". لسان الميزان (1390هـ –

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/07/13 تاريخ النشر 2022/10/18

1971م، 334/7). فالحديث ضعيف. قلت: وصح عن النبي –صلى الله عليه وسلم– من استعاذته ما أخرجه البخاري 1422هـ، برقم: (6369) وغيره منْ حديث أنس قال: كنت أسمعه –صلى الله عليه وسلم– يكثر القول منْ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ».

ومنْ كتب يوم الجمعة بعد الصلاة قوله تعالى: **{وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ}** (سورة الأعراف، الآية: (10). وجعلها في بيته أو حانوته (أي: الدُّكَّان وَاحِدُ الدَّكَاكِينِ، وَهِيَ الْحَوَانِيتُ، فَارِسِيٌّ معرَّب) (لسان العرب: 1414 هـ، 157/13)، يكثر الله خيره ورزقه»، (لم أقف على عزوه في حدود اطلاعي). قلت: وهذا الكلام ليس بصحيح، ولا يدل عليه شيء من الكتاب، أو السنة، أو فعل أحد من الصحابة، ومنْ أراد الخير والسعادة في الدنيا والآخرة؛ فعليه بتقوى الله تعالى، وطاعته، واجتناب نواهيه، فهذا أحسن سبل سعة الرزق.

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَلْبَسَهُ اللَّهُ نِعْمَةً فَلْيُكْثِرْ مِنَ الْحَمْدِ، وَمَنْ كَثُرَتْ ذنوبه فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ، وَمَنْ أَبْطَأَ عليه رِزْقُهُ فَلْيُكْثِرْ مِنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، (أخرجه الطبراني في الدعاء: ه1413 ،507)، وفي الأوسط: (333/6)، وفي الصغير:(1405 – 1985، 165/2) وقال: " لَمْ يَرْوِهِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ إِلَّا يُونُسُ بْنُ تَمِيمٍ تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ)، وقال الهيثمي في المجمع (3/ 258): "وفيه يونس بن تميم ضعفه الذهبي بهذا الحديث". قلت: "ويونس بن تميم" قال الذهبي عن هذا الحديث: "عن الأوزاعي بخبر باطل". ميزان الاعتدال:(1382هـ– 1963م 478/4)، وقال: " يونس بن تميم عن الأوزاعي بخبر باطل عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة". (لسان الميزان: 1390هـ /1971م، 331/6). فالحديث ضعيف.

وعن ابن عباس قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: «مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفارَ؛ جَعَلَ اللهُ لَه مِنْ كلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً، ومن كلِّ هَمّ فَرَجَاً، ورَزَقَه مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ» (أخرجه الطبراني في الكبير: م1983 ،281/10)، وابن عساكر في التاريخ: (396/13) عن الحكم بن مصعب عنْ محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عنْ أبيه عنْ جده مرفوعا)، ومن هذا الوجه أخرجه أبو داود في سننه: (85/2)، والحاكم في المستدرك:(1411 – 1990، 395/4) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه"، والإمام أحمد في مسنده(1420هـ ، 1999م 104/4)، والبيهقي في شعب الإيمان:(1410، 439/1). وأخرجه ابن ماجه في سننه: (1254/2) من هذا الوجه، إلا أنه لم يذكر "عنْ أبيه". وقال العراقي في

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/07/13 تاريخ النشر 2022/10/18

التخريج (1426هـ- 2005 م، 396): "أخرجه أبو داود والنسائي في اليوم والليلة وابن ماجه والحاكم وقال صحيح الإسناد منْ حديث ابن عباس وضعفه ابن حبان". والحديث في إسناده ضعف، فيه: "الحكم ابن مصعب المخزومي" قال الحافظ في "التقريب": (ص/176) "مجهول"، وقال أبو حاتم: "لا أعلم روى عنه أحد غيره". الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم، (1271 هـ 1952 م ،128/3)، وذكره ابن حبان في "الضعفاء ": (249/1): وقال: "روى عَنْهُ الْوَلِيد بْن مُسْلِم وَأَبُو الْمُغيرَة ينْفَرد بالأشياء الَّتِي لَا يُنكر نفي صِحَّتهَا من عني بِهَذَا الشَّأْن لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ وَلَا الرِّوَايَة عَنْهُ إِلَّا عَلَى سَبِيل الِاعْتِبَار". فالحديث ضعيف.

وعَنْ عَائِشَةَ -رضي الله عنها- عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: «لَمَّا أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ، قَامَ تجاه الْكَعْبَةِ (بيت الله الحرام وبكّة حول مكة وحول مكة الحرم وحول الحرم الدنيا. (معجم البلدان، الحموي، 1995 م،463/4)، وصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَلْهَمَهُ اللَّهُ تعالى هَذَا الدُّعَاءِ وهو دعاء آدم -عليه السلام- وهو: اللَّهُمَّ! إِنَّكَ تَعْلَمُ سَرِي وَعَلَانِيَتِي فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سُؤْلِي، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي. اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً يُبَاشِرُ قَلْبِي، وَيَقِيناً صَادِقاً حَتَّى أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي، وَرِضني بِمَا قَسَمْتَه لِي! فَأَوْحَى اللَّهُ تعالى إِلَيْهِ: يَا آدَمُ! قَدْ قَبِلْتُ تَوْبَتَكَ، وَغَفَرْتُ ذَنْبَكَ، وَلَنْ يَدْعُنِي آخر بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَّا غَفَرْتُ لَهُ ذَنْبَهُ، وَكَفَيْتُهُ الْمُهِمَّ مِنْ أَمْرِهِ، وَزَجَرْتُ عَنْهُ الشَّيْطَانَ، وَاتْجَرْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تَاجِرٍ، وَأَقْبَلَتْ إِلَيْهِ الدُّنْيَا وهي رَاغِمَةً، وَإِنْ لَمْ يُرِدْهَا»، (أخرجه الطبراني في "الأوسط": (116/6-117)، وابن عساكر في "التاريخ": (428/7) من طريق النَّضْر بْن طَاهِرٍ: حدثني مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأنصاري عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ... مرفوعاً.)، وقال الطبراني: "لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ إِلَّا مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ النَّضْرُ بْنُ طَاهِرٍ". وفي هذا الإسناد: "النضر بْن طاهر أَبُو الحجاج" قال ابن عدي: "ضعيف جدا يسرق الحديث ويحدث عمن لم يرهم، ولاَ يحمل سنه أن يراهم". الكامل في ضعفاء الرجال:(1418هـ1997م، 268/8). وقد روي الحديث أيضا عن بريدة بن الحصيب، فأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(1415ه- 1995 م، 431/7) من طريق أخر عن النضر بن طاهر أيضاً: عنْ سليمان بن بريدة عن أبيه ... به. وفي إسناده: "حفص بن سليمان وهو: أبو عُمَر الأسدي القارئ" "ليس بثقة"، "وقال البُخارِيّ حفص بن سليمان تركوه، وقال النَّسائِيُّ، حفص بن سليمان متروك الحديث". الكامل في ضعفاء الرجال:(1418هـ1997م، 268/269/3). فالحديث ضعيف جدا.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/07/13 تاريخ النشر 2022/10/18

وعنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– كَانَ يقول: «اللَّهُمَّ، اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِي عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَانْقِطَاعِ عُمْرِي» (أخرجه الطبراني في "المعجم ": (62/4)، والحاكم في المستدرك(ه1411 – م1990، 734/1) كلاهما منْ طريق عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ، مَوْلَى الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ –رضي الله عنها– مرفوعا)، وقال الطبراني: "لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ".

وقال الحاكم: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنُ الْإِسْنَادِ، وَالْمَتْنِ غَرِيبٌ فِي الدُّعَاءِ مُسْتَحَبٌّ لِلْمَشَايِخِ إِلَّا أَنَّ عِيسَى بْنَ مَيْمُونٍ لَمْ يَحْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ". وقال الهيثمي في "المجمع " (55/11): "رواه الطبراني في "الأوسط" وإسناده حسن". والحديث في إسناده: "عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ، مَوْلَى الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ" قال الذهبي في الميزان: "قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروى أحاديث كلها موضوعات، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء". ميزان الاعتدال: (325/3–326).

وقال ابن حجر: "عيسى ابن ميمون المدني مولى القاسم ابن محمد يعرف بالواسطي "ضعيف". تقريب التهذيب:(1406 – 1986، 441). "وهذا ردا على تحسين الهيثمي في الحديث". فالحديث ضعيف جدا.

وعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: «أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُنْجِيكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَيُدِرُّ لَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ؟ تَدْعُونَ اللَّهَ فِي لَيْلِكُمْ وَنَهَارِكُمْ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ سِلاحُ الْمُؤْمِنِ» (أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده:(1404 – 1984، 1812/346/3) من طريق سَلَامٌ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مرفوعا)، وفي إسناده: "محمد بن أبي حميد" قال الذهبي: " محمد بن أبي حميد المدني، هو حماد بن أبي حميد "ضعفوه". ميزان الاعتدال: (1382هـ– 1963م 531/3). وفيه أيضا: "سَلَامٌ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمٍ" قال ابن حجر: "سلام بتشديد اللام ابن سليم أو سلم أبو سليمان، ويقال له الطويل المدائني متروك". تقريب التهذيب:(1406 – 1986، 261). وقال الهيثمي في "المجمع": (9/11): "رواه أبو يعلى وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف". فالحديث ضعيف جدا.

وعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قالت كان رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يَقُولُ بعد صَلَاةِ الْفَجْرِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقًا طَيِّبًا وعِلْمًا نَافِعًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا»، (أخرجه الإمام أَحْمَدُ في مسنده:(1420هـ -1999م ،26521/140/44)، وَابْنُ مَاجَهْ في سننه: (925/298/1)، وَالْبَيْهَقِيّ فِي الدَّعوات

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/07/13 تاريخ النشر 2022/10/18

الْكَبِير:(م2009، 99/76/1)، وقال الهيثمي في المجمع (111/10): "رواه الطبراني في الصغير،(1405ه – 1985م) ورجاله ثقات"، وقال ابن حجر في نتائج الأفكار(1429 هـ – 2008 م، 2/ 411): "هذا حديث حسن". وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، (1403 هـ ،114/1): "هَذَا إِسْنَاد رِجَاله ثِقَات خلا مولى أم سَلَمَة". فالحديث صحيح.

وعنْ عراك بْن مَالِكٍ (عراك بن مالك الغفاري المدني، الفقيه الصالح، أحد كبار التابعين، (تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير للذهبي:(1413 هـ – 1993 م، 168/7–169)، أنه كان إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ انْصَرَفَ فَوَقَفَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَجَبْتُ دَعْوَتَكَ وَصَلَّيْتُ فَرِيضَتَكَ وَانْتَشَرْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي فَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ»، (تفسير ابن كثير: 1419 هـ ،122/8)، وابن أبي حاتم في تفسيره (1419 هـ، 18898/3356/10).

وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أن النبي –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قال: إن نوحا عليه السلام لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ آمُرُكَ بِاثْنَتَيْنِ: بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فَإِنَّهَا صَلَاةُ كُلِّ شَيْءٍ» (أخرجه البخاري في "الأدب المفرد، البخاري،(ه1409– م1989، 548/192)، وأحمد في مسنده: (6583/150/11)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" البيهقي،(1413 هـ – 1993م ،186/252/1) من طريق الصَّقْعَبَ بْنَ زُهَيْرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ)، وأقول: "هذا سند صحيح ". قال الهيثمي في المجمع: (4/ 398): "رواه كله أحمد ورواه الطبراني بنحوه، وزاد في رواية: "وأوصيك بالتسبيح فإنها عبادة الخلق وبالتكبير" ورواه البزار من حديث ابن عمر، فذكرته في الأذكار في فضل لا إله إلا الله. ورجال أحمد ثقات". وفوائد الحديث كثيرة، منها:1 – مشروعية الوصية عند الوفاة.2 – فضل التهليل والتسبيح، وهي من أسباب الرزق.

وقد جاء عنْ جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم–: «ألا أمر بما أمر به نوح ابنه أنْ تقولوا: سبحان الله وبحمده، وهي صلاة الخلق وبها يرزقون»، (سبق تخريجه وهو الحديث الذي قبله).

وعَنْ هشام بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ، فَأَتَى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَا إِلَيْهِ ذَلِكَ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَأْمُرَ لَهُ بِوَسْقٍ (الْوَسْقُ، بالفَتْح: سِتُّون صَاعًا، وَهُوَ ثلاثُمائة وعِشْرون رِطْلا عِنْدَ أَهْل الحِجاز، وأربَعمائة وَثَمَانُونَ رِطْلا عنْد أَهْل العِراق، النهاية:(1399هـ – 1979م، 185/5)، مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ لَهُ النبي –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: «إِنْ شِئْتَ أَمَرْتُ لَكَ بِوَسْقٍ مِنْ تَمْرٍ، وَإِنْ شِئْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَاتٍ هِيَ خَيْرٌ؟» «احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ رَاقِدًا، وَلَا تُطمعْ فِيَّ عَدُوًّا ولا حَاسِدًا، وَأَعُوذُ بِكَ

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/07/13 تاريخ النشر 2022/10/18

مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي هُوَ بِيَدِكَ كُلِّهِ» (أخرجه ابن حبان في صحيحه،934/214/3)، والخرئطي في المكارم، (1419 هـ - 1999 م، 1086/350)، والديلمي في الفردوس: (1901/468/1)، يرويه معلى بن رؤبة التميمي الحمصي عن هاشم بن عبد الله بن الزبير أن عمر بن الخطاب أصابته مصيبة، فذكر الحديث. "وهاشم بن عبد الله بن الزبير". قال ابن أبي حاتم في الجرح (104/9): "روى عن عمر رضي الله عنه، مرسل، روى عنه معلى بن رؤبة" و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. "والمعلى بن رؤبة": لم أجد من ذكره في حدود اطلاعي.

ووجدت للحديث طريقا أخرى جاء في حديث عَنْ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَائِمًا، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ رَاقِدًا، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا حَاسِدًا، وَاللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ». أخرجه الحاكم في المستدرك:(1411 – 1990م، 1976/713/1) عن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، أَخْبَرَهُ عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه كان يدعو ... الحديث. وقال: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ". وبالجملة فالحديث حسن إنْ شاء الله من الطريقين. والله أعلم.

وعَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، أَيّما أَحَبُّ إِلَيْكَ: خَمْسُ مِائَةِ شَاةٍ وَرَعَاؤهَا، أَوْ خَمْسُ كَلِمَاتٍ تَدْعُو بِهِنَّ؟ قَالَ: قُلْ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي، وَوَسِّعْ علي فِي خُلُقِي، وَلا تمنعني مِمَا قَضيتَ لِي، وَلَا تَذْهَبْ بِنَفْسِي إِلَى شَيْءٍ قَدْ صَرَفْتَهُ عَنِّى» (عزاه الحسيني في البيان والتعريف، الدمشقي، بلا، (136/1) لابن النجار في تاريخه و لم أقف عليه عند ابن النجار في حدود اطلاعي)، وسَبب كَمَا فِي الْجَامِع الْكَبِير عَن مُحَمَّد بن زِيَاد عَن مَيْمُون بن مهْرَان عَن عَليّ بن أبي طَالب أَن النَّبِي -صلى الله عَلَيْهِ وَسلم- قَالَ لي أُعْطِيك خَمْسَة آلَاف شَاة أَو أعلمك خمس كَلِمَات فِيهِنَّ صَلَاح دينك ودنياك فَقلت يَا رَسُول الله خَمْسَة آلَاف شَاة كَثِيرَة وَلَكِن عَلمنِي فَقَالَ قل اللَّهُمَّ... فَذكره.

وعنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي أَبِي: أَلَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قَالَ: وكَانَ عِيسَى -عَلَيْهِ الصلاة وَالسَلام- يُعَلِّمُهُ الْحَوَارِيِّينَ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ أُحُدٍ (بضم أوله وثانيه معا: اسم الجبل الذي كانت عنده غزوة أحد، وهو مرتجل لهذا الجبل، وهو جبل أحمر، (معجم البلدان: الحموي، 1995 م، 109/1)، دينا قَضَاهُ اللَّهُ عَنْكَ، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: قُولِي: «اللَّهُمَّ فَارِجَ الْهَمِّ،

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/07/13 تاريخ النشر 2022/10/18

كَاشِفَ الْكَرْبِ، مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ورحيمهما، أَنْتَ رَحْمَانِي وفي لفظ ترحمني فَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَمَنْ مَنْ سِوَاكَ»، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَكَانَ عَلَيَّ ذبابة (ذبابة من دين: قليل من دين، بقية من دين، وَهُوَ القَلِيل مِنَ الشَّيْءِ. النهاية:(1399هـ - 1979م، 269/1). مِنْ دَيْنٍ، وَكُنْتُ لِلدَّيْنِ كَارِهًا، فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَنِي اللَّهُ بِفَائِدَةٍ فَقَضَى اللَّهُ بِهَا عَنِّي مَا كَانَ عَلَيَّ مِنْ دَيْنٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وكَانَ لِأَسْمَاءَ دِينَ، وَكُنْتُ أَسْتَحِي مِنْهَا، وَكُنْتُ أَدْعُو بِذَلِكَ، فَمَا لَبِثْتُ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَنِي بِرِزْقٍ مِنْ غَيْرِ مِيرَاثٍ وَلَا صَدَقَةٍ، فَقَضَيْتُهَا وَحَلَّيْتُ ابْنَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بِثَلَاثَ أَوَاقٍ، (الأَوَاقِيّ جَمْعُ أُوقِيَّة، بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ، وَالْجَمْعُ يُشَدَّدُ وَيُخَفَّفُ وَرُبَّمَا يَجِيءُ فِي الْحَدِيثِ وَقِيَّة، وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ. ينظر: النهاية:(1399هـ - 1979م، 80/1)، وَفَضَلَ لَنَا فَضْلٌ حَسَنٌ»، (أخرجه البيهقي في الدعوات،304/412/1)، والبزار في مسنده:(1988م، 2009م ،62/132-131/1)، وقَالَ: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقًا عَنْ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا هَذَا الطَّرِيقَ، وَالْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ضَعِيفٌ جِدًّا، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هَذَا الْحَدِيثَ إِذْ لَمْ نَحْفَظْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ عَلَى مَا فِيهِ أَهْلُ الْعِلْمِ وَاحْتَمَلُوهُ".

وعنْ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أن مكاتبا جاء فَقَالَ: أَعِنِّي فِي مُكَاتَبَتِي، فَقَالَ: أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صِيرٍ (اسمُ جَبَل بالْيَمَن. وَقِيلَ: بِإِسْقَاطِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَهُوَ جَبَلٌ لِطَيِّئٍ. ينظر: النهاية: (1399هـ - 1979م، 9/3). دَيْنًا لَأَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ؟ قُلِ: اللَّهُمَّ، اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَنْ سِوَاكَ»، (أخرجه الترمذي: (1395 هـ- 1975 م، 3563/560/5)، والحاكم في المستدرك: (ه1411 - 1990م ،1973/721/1)، والإمام أحمد في مسنده:(1420هـ، 1999م ،1319/438/2) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيِّ عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ:)، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب"، وقال الحاكم: " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ". ووافقه الإمام الذهبي. ولعل الصواب أنه حسن الإسناد، كما قال الإمام الترمذي، فإن عبد الرحمن بن إسحاق وهو عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة العامري القرشي مولاهم مختلف فيه. قال البخاري: "ليس ممن يعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه وإن كان ممن يحتمل في بعض". تهذيب التهذيب: (1326هـ، 138/6). وقال الإمام أحمد: "هو رجل صالح أو مقبول وقال عبد الله ابن أحمد عن أبيه صالح الحديث وقال مرة ليس به بأس".

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/07/13 تاريخ النشر 2022/10/18

تهذيب التهذيب:(1326هـــ، 138/6). وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو قريب من محمد بن اسحاق صاحب المغازي، وهو حسن الحديث وليس بثبت ولا قوي، وهو أصلح من عبد الرحمن بن إسحاق أبي شيبة". الجرح والتعديل:1271 هـــ 1952 م ،213/5) وقال النسائي وابن خزيمة: " ليس به بأس ". التهذيب: (138/6)، وقال ابن عدي: " في حديثه بعض ما ينكر ولا يتابع عليه، وهو صالح الحديث"، وقال الدارقطني: "ضعيف يرمي بالقدر". تهذيب التهذيب: (1326هـــ، 138/6)، وقال العجلي: "يكتب حديثه، وليس بالقوي". (الثقات،287). فالحديث حسن إن شاء الله.

وعنْ فاطمة –رضي الله عنها– أنها أتت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فقالت: هذه الملائكة طعامها التهليل والتسبيح والتحميد والتمجيد فما طعامنا؟ فقال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: «والذي بعثني بالحق نبيا ما اقتبس (والقَبَس: الشُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ، واقْتِبَاسُها: الأخْذُ مِنْهَا، والمقصود: لم تشعل نارا لعدم وجود شيء يطبخ على النار. ينظر:(النهاية، 1399هـــ – 1979م، 4/4)، في آل محمد نارا منذ ثلاثين يوما، ولقد أتتنا أعتز: فإن شئت أمرنا لك بخمسة أعتز، وإن شئت علمتك كلمات علمنيهن جبريل قولي: يا أول الأولين، ويا آخر الآخرين، ويا ذا القوة المتين، ويا راحم المساكين، ويا أرحم الراحمين»، (لم أقف عليه في حدود اطلاعي.).

وعنْ عائشة –رضي الله تعالى عنها– قالت كَانَ رَسُولَ اللَّهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قال: «اللهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السبع وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، إلهي وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، (الفُرْقَان مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ: أَيْ أَنَّهُ فَارَقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ. ينظر: النهاية: (1399هـــ – 1979م، 439/3)، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، أَيِ الَّذِي يَشُق حبَّة الطَّعام ونَوى التَّمر لِلْإِنْبات. ينظر: النهاية: (1399هـــ – 1979م، 471/3). أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، [اللهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ] (كررت في المخطوط). وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، فاقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ»، (أخرجه مسلم في صحيحه، برقم: (2713). قال "وَكَانَ يَرْوِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".)

وعنْ قَيْلَةَ بِنْتَ مَخْرَمَةَ أنها كَانَتْ إِذَا أَخَذَتْ مَضْجَعِها بَعْدَ الْعَتَمَةِ (عَتَمَةِ اللَّيل وهي ظلمة. وكانَت الأعْرَاب يُسَمُّون صَلاةَ الْعِشَاءِ صَلَاةَ العَتَمَة، تَسْمِيةً بالوَقْت. ينظر: النهاية: (1399هـــ – 1979م،

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/07/13 تاريخ النشر 2022/10/18

180/3) تقول: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَشَرِّ مَا يَنْزِلُ فِي الْأَرْضِ، ومَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَشَرِّ فِتَنِ النَّهَارِ وَطَوَارِقِ اللَّيْلِ (أَيْ لَيْلا. وَكُلُّ آتٍ بِاللَّيل طَارِق. وَقِيلَ أَصْلُ الطُّرُوق: مِنَ الطَّرْق وَهُوَ الدَّق. وسُمِّي الآتِي بِاللَّيْلِ طَارِقاً لِحَاجته إِلَى دَقّ الْبَاب. ينظر: النهاية: لابن الأثير، (1399هـ - 1979م، 121/3)، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، آمَنْتُ بِاللَّهِ وَاعْتَصَمْتُ بالله، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَسْلَمَ لِقُدْرَتِهِ كُلُّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَلَّ لِعِزَّتِهِ كُلُّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ كُلُّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ اللَّهِ الَّذِي خَضعَ لِمُلْكِهِ كُلُّ شَيْءٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَجَدِّكَ الْأَعْلَى (أَيْ عَلاَ جَلاَلُك وعظَمَتُك. والجَدّ: الحظُّ والسَّعادة والغنَى. ينظر: النهاية: (1399هـ - 1979م، 244/1)، وَاسْمِكَ الْأَكْبَرِ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْنَا نَظْرَةً مَرْحُومَةً، لَا تَدَعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا كسيرا إِلَّا جَبَرْتَهُ، وَلَا عَدُوًّا إِلَّا هلَكْتَهُ، وَلَا عريانا إِلَّا كَسَوْتَهُ، وَلَا أَمْرًا لَنَا فِيهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ خير إِلَّا أَعْطَيْتَنَا إياه يَا رحيم الرَّاحِمِينَ، آمَنْتُ بِاللَّهِ وَاعْتَصَمْتُ بالله، ثُمَّ تَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، ثُمَّ تَقُولُ: أتت رَسُولِ اللَّهِ ابنته تَسْتَخْدِمُهُ خادما ما رأى تطلب من جارية فَقَالَ: «أَلَا أَدُلُّكِ عَلَى خَيْرٍ مِنَ خَادِمٍ؟» قَالَتْ: بَلَى، فَأَمَرَهَا بِهَذا الدعاء مِائَة عِنْدَ الْمَضْجَعِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ "، (أخرجه الطبراني في الدعاء: ه1413، 96)، وفي الكبير: (25/ 12). قال الهيثمي في مجمع: "رواه الطبراني وإسناده حسن"، وقال ابن الأثير في النهاية (1399هـ - 1979م، 271/3): "قال السيوطي في الدر النثير: «وحديثه موضوع».

وعنْ رجل منْ قُرَيْشٍ قَالَ: كَانَ رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «إِذَا كان بَعْضُ الضِّيقِ فِي الرِّزْقِ أَمَرَ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ، ثُمَّ قَرَأَ: **{وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا}**' (سورة طه، من الآية: 131)، أخرجه عبد الرزاق في المصنف: للصنعاني، 1403، (47449/49/3) عنْ معمر عنْ رجل منْ قريش قال: كان النَّبِيّ -صلى الله عليه وسلم-.... فذكره. وفي الحديث الذي رَوَاهُ مَالك عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّاب -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَيْقَظَ أَهْلَهُ لِلصَّلَاةِ يَقُولُ لَهُمْ: الصَّلَاةُ ثُمَّ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ. وعنْ حمزة بن عبد الله بن سلام قال: كان رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إذا نزل بأهله شدة أو ضيق أمرهم بالصلاة"، (لم أجده في حدود اطلاعي ما وقفت عليه من مراجع).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/07/13 تاريخ النشر 2022/10/18

وعنْ ثَابِت (هو أبو محمد ثابت بن أسلم البناني مولاهم البصري، الإمام القدوة شيخ الإسلام من الطبقة الرابعة (سير اعلام النبلاء: 1405هـ / 1985 م، (220/5)، وشذرات الذهب: الدمشقي، (1406 هـ - 1986م، 96/2)، قال كَانَ إِذَا أَصَابَتْ أَهْلَهُ خَصَاصَةٌ نَادَى بالصلاة: «صَلُّوا صَلُّوا». قال ثابت: وكانت الأنبياء إذا نزل بهم أمر فزعوا إلى الصلاة»، (أخرجه الإمام أحمد في الزهد: (1420هـ - 1999م ،12)، وابن أبي حاتم كما في "تفسير ابن كثير": (1419هـ ،328/5)، والإسناد رجاله ثقات؛ كلهم من رجال التهذيب. إلا أنه مرسل) وثابتا هو البناني تابعي مكثر عنْ أنس بن مالك، والبيهقي في "شعب الإيمان": (1410، 155/3) منْ طريق عنْ سيار بن حاتم به معضلا. وقال الحافظ في "سيار": "سيار بتحتانية مثقلة ابن حاتم صدوق له أوهام". تقريب التهذيب: (1406ه –1986 م ،261). فالحديث ضعيف.

{وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ} (سورة الطلاق، من الآية: (2)، وروي عن الإمام الحسين بن علي أنه أضاق وكان عطاؤه في كل سنة مائة ألف درهم، فلم تأته من معاوية في بعض السنين، قال: فدعوت بدواة (بدَوَاة ومِزْبَر، الْمِزْبَرُ بِالْكَسْرِ: القَلَم. يُقَالُ زَبَرْتُ الْكِتَابَ أَزْبُرُهُ إذا أتْقَنت كتابَته. ينظر: النهاية: (1399هـ-1979م، 293/2)، لأكتب إلى معاوية اذكره نفسي، ثم امسكت فرأيت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– في المنام وقال: يا حسن كيف أنت؟ قلت: يا أبت بخير، وشكوت له تأخر المال عني، فقال: أدعوت بدواة لتكتب إلى مخلوق مثلك تذكره ذلك؟! قلت: نعم يا رسول الله، فكيف اصنع؟ فقال: «قل: اللهم اقذف في قلبي رجاءك، واقطع رجائي عمن سواك، حتى لا أرجو غيرك، اللهم ما ضعفت عنه قوتي، وقصر عنه عملي، و لم تنته إليه رغبتي، و لم تبلغه مسألتي، و لم يجر على لساني مما أعطيت أحدا من الأولين والآخرين من اليقين، فخصني به يا رب العالمين"، فقال: والله ما ألححت به أسبوعا، حتى بعث إلي معاوية بألف ألف وخمس مائة ألف، فقلت: الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره، ولا يخيب من دعاه، فرأيت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– في المنام فقال: "يا حسن، كيف أنت؟"، فقلت: بخير يا رسول الله، وحدثته حديثي، فقال: "يا بني، هكذا من رجا الخالق و لم يرجُ من المخلوق"، (أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: (1415ه- 1995 م، 167-166/13).

وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ سَرَّه أَنْ يُبْسَط لَهُ فِي رِزْقِهِ وَأَنْ يُنْسَأ لَهُ فِي أَثَرِه فَلْيَصِلْ رحمه»، (أخرجه البخاري، (1422هـ، 56/3)، ومسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب،

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/07/13 تاريخ النشر 2022/10/18

باب: صلة الرحم وتحريم قطيعتها (1982/4)، برقم: (2557) كلاهما منْ حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ–).

وعنْ أنس –رضي الله عنه– قال قال رسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكْثِرَ خَيْرَ بَيْتِهِ، فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ، وَإِذَا فرغ» المراد بالوضوء غسل اليدين. (أخرجه ابن ماجه في سننه، 3260/1085/2)، وأبو الشيخ الأصبهاني في (أخلاق النبي وآدابه، الأصبهاني، (1998، 686/365/3)، وابن عدي في الكامل: (198/7)، من طرق عن كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ، عن أنس مرفوعا. قَالَ ابنُ عَدِي: "وعامة ما يروى عن كثير بن سليم، عَن أَنَس هُوَ هذا الذي ذكرت ولم يبق له إلاّ الشيء اليسير وهذه الروايات، عَن أَنَس عامتها غير محفوظة". الكامل (200/7). وفي سنده: "كثير بن سليم"، قال النسائي: "كثير بن سليم متروك الحديث" الكامل: (198/7). وقال ابن أبي حاتم بعد ذكر الحديث، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: «هَذَا حديثٌ منكرٌ»؛ وَامْتَنَعَ مِنْ قراءته، فلم يُسمَع منه". العلل: (389/4). فالحديث منكر.

وعنْ ثوبان قال قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– «إن العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه»، (أخرجه ابن ماجه في سننه: (4022/152/5)، وأحمد في سننه: (22386/68/37)، والطبراني في المعجم: (1442/100/2) والحاكم في المستدرك: (1411– 1990، 1865/675/1)، وأبو نعيم في تاريخ: (434/1-435)، والبغوي في "السنة":(1403هـ - 1983م، 3418/6/13) من طرق عن سفيان الثوري عن عبد الله بن عيسى عن ابن أبي الجعد عن ثوبان مرفوعا به. وقال الحاكم: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وفي سند الحديث " ابن أبي الجعد " قيل سالم بن أبي الجعد، وقيل: عبد الله بن أبي الجعد. فإنْ كان الأول سالم، فهو منقطع لأن سالم لم يسمع منْ ثوبان، وإنْ كان عبد الله فهو مجهول، وأشار إلى ذلك الذهبي فقال: "عبد الله بن أبي الجعد، أخو سالم هذا وإنْ كان قد وثق ففيه جهالة". ميزان الاعتدال: (1382هـ– 1963م ،400/2). وقول الحاكم عقبه "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ"، مردود كما قال الذهبي. ووجدت للحديث طريق أخرى عنْ ثوبان. عَنْ ثَوْرٍ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ثَوْبَانَ. أخرجه ابن عدي في الكامل: (173/2)، وقال: "أَبُو عَلِيّ الدَّارِسِيُّ وَبِشْرُ بْنُ عُبَيد إِذَا رَوَى إِنَّمَا يَرْوِي عَنْ ضَعِيفٍ مِثْلِهِ أَوْ مَجْهُولٍ أَوْ محتمل أو يروي عمن يرويه عن أَمْثَالِهِمْ". وقال الذهبي: "وكذبه الأزدي، وقال ابن عدي: منكر الحديث عن الائمة، وقال وهذه

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/07/13 تاريخ النشر 2022/10/18

الأحاديث غير صحيحة فالله المستعان". ميزان الاعتدال:(1382هـ- 1963م ،320/1). فالحديث ضعيف.

وعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «مَنِ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ كَفَاهُ كُلَّ مُؤْنَةٍ وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، وَمَنِ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا»، (أخرجه الطبراني في "الأوسط": ،3359/346/3)، و"الصغير": (321/201/1)، ومن طريقه الخطيب في التاريخ: (3658/205/7)، والبيهقي في شعب: (1076/28/2)، والأصبهاني في كتابه الترغيب والترهيب:(1414 هـ - 1993 م ،661/383/1)؛ كلهم منْ طريق إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْعَثِ صَاحِبُ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ عن الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ مرفوعا.

وقال الطبراني في الصغير بعد ذكره الحديث: "لَمْ يَرْوِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ إِلَّا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْعَثِ الْخُرَاسَانِيُّ". وإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْعَثِ الْخُرَاسَانِيُّ مختلف فيه، وقد تكلم فيه أبو حاتم فقال: "هذا حديث باطل موضوع كنا نظن بإبراهيم بن الأشعث الخير فقد جاء بمثل هذا". الجرح والتعديل:(1271 هـ 1952 م ،88/2). وقال العراقي: أخرجه الطبراني في الصغير وابن أبي الدنيا، ومن طريقه البيهقي في الشعب من رواية الحسن عن عمران بن حصين و لم يسمع منه، وفيه إبراهيم بن الأشعث تكلم فيه أبو حاتم". تخريج أحاديث الإحياء: (ص/1602). وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إبراهيم بن الأشعث صاحب الفضيل، وهو ضعيف، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يغرب ويخطئ ويخالف، وبقية رجاله ثقات" مجمع الزوائد: (303/10). وقال المنذري في الترغيب بعد ذكره للحديث في تخريجه: "رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخ فِي كتاب الثَّوَاب وَالْبَيْهَقِيّ كِلَاهُمَا من رِوَايَة الْحسن عَن عمرَان وَفِي إِسْنَاده إِبْرَاهِيم بن الْأَشْعَث خَادِم الْفضل وَفِيه كَلَام قريب". فالحديث ضعيف.

وعنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ-رضي الله عنه- قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّخِذُوا تَقْوَى اللهِ تِجَارَةً تَأْتِيكُمُ الدنيا بِلَا بِضَاعَةٍ وَلَا تِجَارَةٍ»، (أخرجه الطبراني في الكبير،190/97/20)، (وأبو نعيم في الحلية، 96/6) عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ...فذكره، وقال بعد ذكره الحديث: "غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ثَوْرٍ لَمْ نَكْتُبْهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَلَّامٍ". وقال السخاوي في المقاصد الحسنة:(1405هـ- 1985م، 261) عزاه الديلمي لأنس مرفوعا: بدون إسناد.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/07/13 تاريخ النشر 2022/10/18

ثُمَّ قَـــــــــرَأَ: **{وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ}** (سورة الطلاق، من الآية: (2). تمت بحمد الله وعونه، وتوفيقه على يد الفقير عبده الشرنبلالي الشافعي عفا الله عنه وغفر ذنبه ووالديه ولمنْ دعي له بالرحمة أمين أمين أمين.

الخاتمة:

الحمد لله رب العلمين الذي وفقني في إنهاء هذا البحث، الذي كان موضوعه تحقيق: "**مختصر حصول الرفق بأصول الرزق للسيوطي**"، وتوصلت فيه إلى عدد من النتائج أهما:

* حرص المسلمين على حفظ السنة النبوية، وبذلوا الجهود المضنية في جمعها وتدوينها وضبط أسانيدها وشرح متونها واستنباط الأحكام منها.
* ذهاب بعض المحدثين إلى تقوية الأحاديث بكثرة الطرق، والعمل به في فضائل الأعمال.
* تفسير الآيات مع أسباب نزولها، وما يستفاد من الأحاديث.
* ذكر الأحاديث في فضل الأذكار، والدعوات، وما ورد من الأفعال.

وفي الختام أسأل رب –جل في علاه– أنْ أكون وفقت في إخراج هذا البحث، وأنْ يجعل عملي خالصا لوجهه الكريم.

المصادر والمراجع:

- ابن أبي حاتم، ع.، (1952)، *الجرح والتعديل*، بيروت، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية– الهند، دار إحياء التراث العربي.
- ابن أبي حاتم، ع.، (1999)، *تفسير القرآن العظيم*، السعودية، مكتبة نزار مصطفى الباز.
- ابن الأثير، م.، (1979)، *النهاية في غريب الحديث والأثر*، بيروت، المكتبة العلمية.
- ابن السُّنِّي، أ، (د.ت)، *عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد*، جدة، دار القبلة ومؤسسة علوم القرآن.
- ابن برهان الدين، ع.، (2006)، *إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون*، بيروت، دار الكتب العلمية.
- ابن عساكر، ع. (1995)، *تاريخ دمشق*، دار الفكر للطباعة والنشر.
- ابن كثير، إ.، (1999)، *تفسير القرآن العظيم*، بيروت، دار الكتب العلمية.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/07/13 تاريخ النشر 2022/10/18

- ابن ماجة، م. (د.ت)، *سنن ابن ماجه*، بلا، دار إحياء الكتب العربية.
- أبو داود، س.، (د.ت)، *سنن أبي داود*، بيروت، المكتبة العصرية، صيدا.
- أحمد، (1985)، *معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء*، المدينة المنورة، مكتبة الدار.
- أحمد، (1999)، *مسند الإمام أحمد بن حنبل*، مؤسسة الرسالة.
- الأصبهاني، أ.، (1990)، *تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان*، بيروت، دار الكتب العلمية.
- الأصبهاني، إ.، (1993)، *الترغيب والترهيب*، دار الحديث.
- الأصبهاني، ع.، (1998)، أخلاق *النبي وآدابه*، دار المسلم للنشر والتوزيع.
- البخاري، م.، (1989)، الأدب *المفرد*، بيروت، دار البشائر.
- البخاري، م.، (2003)، *صحيح البخاري*، دار طوق النجاة.
- البزار، أ.، (2009)، *مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار*، المدينة، مكتبة العلوم والحكم
- البغدادي، إ.، (1951)، *هدية العارفين*، لبنان، وكالة المعارف الجليلة.
- البغدادي، أ.، (1997) ـــ، *تاريخ بغداد وذيوله*، بيروت، دار الكتب العلمية.
- البيهقي، أ.، (1993)، *الأسماء والصفات*، السعودية جدة، مكتبة السوادي.
- البيهقي، أ.، (2001)، *شعب الإيمان*، بيروت، دار الكتب العلمية.
- البيهقي، أ.، (2009)، *الدعوات الكبير*، الكويت، غراس للنشر والتوزيع.
- الترمذي، م.، (1975)، *سنن الترمذي*، مصر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي
- الجرجاني، ع.، (1997)، *الكامل في ضعفاء الرجال*، بيروت–لبنان، الكتب العلمية.
- الحارث، ح.، (1992)، *بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث*، المدينة، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية.
- الحموي، ش.، (1995)، معجم *البلدان*، بيروت، دار صادر.
- الخرائطي، م.، (1999)، *مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها*، القاهرة، دار الآفاق العربية.
- الدارمي، م.، (1974)، *المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين*، حلب، دار الوعي.
- الدارمي، م.، (1993)، *صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان*، بيروت، مؤسسة الرسالة.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/07/13 تاريخ النشر 2022/10/18

- الدمشقيّ، إ.، (د.ت)، *البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث*، بيروت، دار الكتاب العربي.
- الدمشقي، ع.، (1986)، *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*، دمشق – بيروت، دار ابن كثير.
- الذهبي، ش.، (1963)، *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*، لبنان، دار المعرفة.
- الذهبي، ش.، (1993)، *تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام*، بيروت، دار الكتاب العربي.
- الذهبي، م.، (1985)، *سير أعلام النبلاء*، بلا، الرسالة.
- الزركلي، خ.، (2002)، *الأعلام*، دار العلم للملايين.
- السخاوي، ش.، (1985)، *المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة*، بيروت، دار الكتاب.
- السمعاني، ع.، (1962)، *الأنساب*، مجلس دائرة المعارف العثمانية.
- الشافعي، ش.، (1981)، *مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه*، بيروت، دار العربية.
- الشافعي، م.، (1983)، *شرح السنة*، دمشق، المكتب الإسلامي.
- الشيباني، أ.، (1999)، *الزهد*، بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية.
- الصنعاني، أ.، (1981)، *المصنف*، الهند، المجلس العلمي.
- الطبراني، س.، (د.ت)، *المعجم الأوسط*، القاهرة، دار الحرمين.
- الطبراني، س.، (1983)، *المعجم الكبير*، القاهرة، مكتبة ابن تيمية.
- الطبراني، س.، (1985)، *المعجم الصغير*، بيروت، المكتب الإسلامي، دار عمار.
- الطبراني، س.، (1993)، *الدعاء*، بيروت، دار الكتب العلمية.
- العراقي، ز.، (2005)، *المغني عن حمل الأسفار في الأسفار*، بيروت – لبنان، دار ابن حزم.
- العسقلاني، أ.، (1904)، *تهذيب التهذيب*، الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية.
- العسقلاني، أ.، (1971)، *لسان الميزان*، لبنان، مؤسسة الأعظمي.
- العسقلاني، أ.، (1986)، *تقريب التهذيب*، سوريا، دار الرشيد.
- العسقلاني، ح.، (2008)، *نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار*، دار ابن كثير.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/07/13 تاريخ النشر 2022/10/18

- القرآن الكريم، مصحف ليبيا برواية الإمام قالون عن نافع المدني
- القزويني، ع.، (1987)، *التدوين في أخبار قزوين*، دار الكتب العلمية.
- محمد، (1992)، *لسان العرب*، بيروت، دار صادر.
- مسلم، ن.، (د.ت)، *صحيح مسلم*، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- المناوي، ز.، (1988)، *التيسير بشرح الجامع الصغير*، الرياض، مكتبة الإمام الشافعي.
- المناوي، ز.، (2014)، *فيض القدير شرح الجامع الصغير*، مصر، المكتبة التجارية الكبرى.
- المنذري، ع.، (1996)، *الترغيب والترهيب من الحديث الشريف*، بيروت، دار الكتب العلمية.
- الموصلي، أ.، (1984)، *مسند أبي يعلى*، دمشق، دار المأمون للتراث.
- النيسابوري، ح.، (1990)، *المستدرك على الصحيحين*، بيروت، دار الكتب العلمية.